المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

# باب التصغير- من كتاب الفوائدِ الجليلةِ في شرحِ الفرائدِ الجميلةِ لإبراهيم بن حسام الدين الكرماني (ت 1016هـ) (دراسة وتحقيق)

**هفال أوسمان شفيق**
**قسم اللغة العربية، فاكلتي العلوم الإنسانية، زاخو، العراق**
**البريد الالكتروني: havalsndi2015@gmail.com**

**رشيد أحمد رشيد**
**قسم اللغة العربية، فاكلتي العلوم الإنسانية، زاخو، العراق**
**البريد الالكتروني: rashid.rashid.uoz.edu.krd**

**الملخص**

التراث المخطوط هو الذاكرة الإنسانية في تاريخ الكون، فهو حافظ ما وصلت إليه كل أمة من مظاهر العيش والحضارة في العلم والمعرفة والفن والفكر والأدب والعقيدة واللغة والعمل، ولذلك اخترت إحدى المخطوطات القرن الحادي عشر التي تزينت بجملة من معارف الإسلامية والإنسانية، وبالنسبة إلى منهج التحقيق فلا يختلف كثيرا عما جرت عليه دراسات السابقة وهي إخراج النصّ كما أراد المؤلف.

**الكلمات المفتاحية:** إبراهيم الكرماني، باب التصغير، المخطوطات.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.561

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

# The chapter on miniaturization - from the book Al-Fawa'id Al-Jalila fi Sharh Al-Faradi Al-Jamilah by Ibrahim bin Hossam Al-Din Al-Kirmani (d. 1016 AH) (A study and investigation)

**Haval Osman Shafik**
**Arabic Language Dept., Faculty of Humanities, Zakho, Iraq**
**Email: havalsndi2015@gmail.com**

**Rashid Ahmed Rashid**
**Arabic Language Dept., Faculty of Humanities, Zakho, Iraq**
**Email: rashid.rashid.uoz.edu.krd**

## ABSTRACT

Manuscript heritage is the human memory in the history of the universe. It is the preserver of what every nation has reached in aspects of life and civilization in science, knowledge, art, thought, literature, belief, language and work. Therefore, I chose one of the manuscripts of the eleventh century, which was decorated with a number of Islamic and human knowledge. With regard to the investigation method, there is no It is very different from previous studies, which is to produce the text as the author intended.

**Keywords:** Ibrahim al-Karmani, the chapter on diminution, manuscripts.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.561

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

مقدمة

وتأتي هنا أهمية تحقيق هذه المخطوطة لإبراهيم بن حسام الدين إسماعيل الكرماني المتخلص في شعره بشريفي أحد علماء وفقهاء وشعراء القرن الحادي عشر توفى سنة 1016هجري.

كان عالما فاضلا شاعرا فقيها.

وعملنا مع هذه المخطوطات باختصار:

1- مطابقة النص ومراجعته على النسخ الخطية وبيان فروق بينهم.

2- ضبط النص ضبطا كاملا مع العناية بشرح الغريب وتوضيح المفردات بالإحالة على المعجمات.

3- تخريج الآيات القرآنية بذكر السورة مع رقم الآية.

4- تخريج الأحاديث النبوية من مصادرها المعروفة.

5- تخريج أقوال العرب وأمثالهم والأساليب النحوية المشهورة.

6- تخريج الشواهد الشعرية، وذلك بذكر بحر الشعري، ثم إتمام البيت صدرا أو عجزا إن وجدنا، ثم قائله أو الخلاف الوارد في نسبته، وشرح ما يغمض فيه إن احتاج توضيحا، وذكر الروايات الواردة فيه إن احتيج لها، مع الحرص على ضبطه بالشكل ضبطا كاملا بمراجعة الديوان أو مظانه إن لم يوجد في الديوان.

7- التعريف بالأعلام وغيرهم بإيجاز، مع التوثيق ما ذكره المؤلف بالإحالة إلى مراجعه.

8- عزو آراء النحوية والصرفية إلى أصحابها، وتوثيق نسبتهم من كتبهم ما أمكن ذلك أو من كتب الأخرى.

9- مناقشة ما يمكن مناقشته من مسائل بالرجوع إلى مصادر قديمة.

وقد جعلت خطة البحث مقسمة على قسمين:

أولا: القسم الدراسي، ويضمن ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بمؤلف الكتاب إبراهيم الكرماني -رحمه الله تعالى-.

المبحث الثاني: نسبة الكتاب إليه، ووصف النسخ.

الثاني: قسم التحقيق، وهو باب التصغير فقط.

## المبحث الأول

**المطلب الأول: اسمه ولقبه وولادته ووفاته:**

إبراهيم بن حسام الدِّين إسماعيل الكِرمياني الرُّومي الحنفي [1]، المعروف بـ (سيِّد شَرِيفِي[2])[3].

والكرمياني[4] نسبة إلى كرمان. "بالفتح ثم السكون، وآخره نون، وربما كسرت والفتح أشهر بالصحة"[5]. وهي مدينة إيرانية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان، فشرقيّها مكران ومفازة ما بين مكران والبحر من وراء البلوص، وغربيّها أرض فارس، وشماليّها مفازة خراسان، وجنوبيّها بحر فارس، ولها في حدّ السيرجان دخلة في حد فارس مثل الكمّ وفيما يلي البحر تقويس، وهي بلاد كثيرة النخل والزرع والمواشي والضرع تشبّه بالبصرة في كثرة التمور وجودتها وسعة الخيرات[6].

و(سيد شريفي) لقب اشتهر بها في أشعاره[7].

مولده:

ولد سنة 980هـ-1572م، وتوفي بقسطنطينية في ذي القعدة سنة 1016ه-1607م، عن ست وثلاثين سنة[8].

وفاته:

آنَت وَفَاته فِي ذِي الْقعدَة سنة سِتّ عشرَة بعد الْألف بعلة الاسْتِسْقَاء وَدفن بحوطة مَسْجِد شريفة خاتون بِالْقربِ من جَامع مُحَمَّد آغا دَاخل سور قسطنيطينية[9].

**المطلب الثاني: مؤلفاته:**

1- تكملة المفتاح لابن كمال[10].

وهي تكملة لشرح ابن كمال على مفتاح العلوم[11]، وذكر أنَّ له حاشية عليه[12].


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.561

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

2- نظم الفقه الأكبر[13]
منها نسخة في معهد الدراسات الشرقية في روسيا (سان بطرسبورج) برقم (764)، وكذلك في مكتبة برنستون في الولايات المتحدة الأمريكية (برنستون) برقم(1199)[14]، ونسخة في لاله لي برقم (3760/3)، والمتحف الآسيوي(3764)[15]
3- الشافية (تائية) وشرحها وسماه (الفوائد الجليلة).
4- موزون الميزان نظم ايساغوجي[16].
وهي (تائية) في المنطق[17] وشرحها[18].
منها نسخة في تركيا (أماسية) رقم 933، وعدد أوراقها (40)[19].
5- التائية في نظم الكافية النحوية[20].

## المبحث الثاني

نسبة الكتاب إليه ووصف المخطوطات:
توثيق نسبة الكتاب:
هناك من الأدلة والبراهين ما يقطع نسبة هذا الكتاب إلى إبراهيم بن حسام الدين الكرمياني.
1- أن كتب التراجم قد أثبتت نسبة هذا الكتاب إليه[21].
2- وفي النّسخة الّتي اعتمدنا عليه فقد ثبت في ختامها ما ينص على اسم مؤلفه: (...كتبه مؤلفه الفقير إلى الله عزّ وجلّ إبراهيم بن حسام ...). وكذلك في نسخة (ب) ذكر في ختامها: ( وقع الفراغ من تحرير ناظمها إبراهيم بن حسام غفر الله ذنوبه وستر عيوبه...).
- وصف النسخ:
حصلنا على ست مخطوطات (فوائد الجليلة في شرح الفرائد الجميلة):
النسخة الأولى: نسخة مكتبة قيصري، قسم راشد أفندي، رقم المخطوطة (11180).
عدد لوحاتها 140 لوحة، في كل صفحة (15) سطرًا، يختلف عدد الكلمات في سطرٍ عن سطرٍ آخر غالبًا، وخطُّها نسخ. وهي نسخة تامّة، نادرة السقط، عليها حواشٍ من المؤلف يشير إلى نفسه في خاتمة كل حاشية بكلمة (منه).
وهي من ممتلكات عبدالعزيز بن الشيخ بشير.
وهي نسخة مصحّحة من قبل المؤلف وقد كتب في نهاية المخطوطة: (وقع استكتاب من الكاتب وتصحيحه في جمادي الأولى لسنة ثمان وألف وكتبه مؤلفه الفقير إلى الله عزّوجلّ إبراهيم بن حسام الدين المدرس [...] كستل عفى عنه). وهذه النسخة أقرب إلى سنة وفاته. والنسخة مرقمة.
وقد اعتمدنا عليها كونها نسخة الأم في البحث ورمزت لها بالحرف (أ).
النسخة الثانية: نسخة مكتبة سليمانية، قسم شهيد علي باشا، رقم مخطوطة (2543).
عدد لوحاتها 55، في كل صفحة (15) سطرًا، في كلّ سطر بين (10 -14) كلمة غالبا، وخطّها نسخ.
وفي آخر المخطوطة: (وقع الفراغ من تحرير ناظمها إبراهيم بن حسام الدين غفر الله ذنوبه وستر عيوبه في أواخر ذي الحجة لسنة اثنتين وألف من هجرة من له العزّ وغاية الشرف).
وقد رمزت لها بالحرف (ب).
النسخة الثالثة: نسخة المكتبة سليمانية، إسطنبول، رئيس الكتاب مصطفى أفندي، رقم المخطوطة (1075).
عدد لوحاتها ( 68) لوحة، وعدد السطور ٢١ في كل صفحة. وخطّها نسخ.
وفي خاتمة المخطوطة: (تم هذا الكتاب 1002 على يد أضعف عباد الله تعالى).
وقد رمزت لها بالحرف (ج).
النسخة الرابعة: نسخة مكتبة درسدن، ألمانيا- درسدن، رقم المخطوطة (5/414).
عدد لوحاتها (95)، وعدد السطور 23 في كل صفحة، وفي كل صطر بين( 10-14) كلمة غالبا، وخطّها نسخ.
وعليها حواش من المؤلف مطابق مع نسخة الأصل.
وقد رمزت لها بالحرف(د).


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.561

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

النسخة الخامسة: نسخة مكتبة سليمانية قسم لالالي، رقم مخطوط (003122).
عدد لوحاتها (87) لوحة، في كل صفحة (21) سطرًا، وفي كل سطر بين( 9-12) كلمة غالبا.
عليها حواش من المؤلف نفسه مطابق مع نسخة الأصل مع اختلافات طفيفة وزيادات نادرة.
مسائل الخط غير مذكور فيها أو أنّ الناسخ لم يكمل المخطوطة.
وقد رمزت لها بالحرف(ه).
النسخة السادسة: نسخة مكتبة السليمانية، إسطنبول، رئيس الكتاب مصطفى أفندي، رقم المخطوطة (١١٦٨). عدد لوحات بين (16) و(17).
المخطوطة من قسمين: القسم الأولى هي نظم الشافية والقسم الثاني نظم في علم العروض لم نتأكد من صاحبها تأكيدا.
وقد رمزت لها بالحرف(و).

## المبحث الثالث

**بابُ المُصَغَّرِ**

**٩٣- مصغَّرُهم ما فيه ياء مزيدة لِيُفْهَم منها أنّ الأصل بقلّة**

(ما) عبارةٌ عن الاسْمِ؛ لأنَّ الفعلَ والحرف لا يُصغَّران إلَّا ما شَذَّ كما سيأتي، والكلام[22] في تصغيرِ ما يصغَّر قياسًا ولا عبرة بالشَّواذِ حتّى يترك[23] الاسم إلى اللَّفظ لتدخل[24] في التّعريفِ كما في الشَّرح[25]، وخصَّ (الياء) بالذِّكر مع زيادة الألف أيضًا في مثل: (ذَيَّا)[26]، كما ستعرف لكونِها عمدةً.

قوله: (منها) أي: من الياء أو الزّيادة في الأصل[27]؛ ليدلَّ[28] على تقليلٍ.

التقليل يشمل[29] على تقليل العددِ، كقولك: (عِنْدِي دُرَيهِماتٌ)، أي: أعدادها قليلة، وعلى تقليل[30] ذات المصغَّر بالتحقير حتّى لا يتوهّم عظمَه، نحو: (رُجَيل)، و(كُلَيب).

ومن تقليل[31] ذات المصغَّر تصغير (قَبْل وبَعْد[32]) في نحو قولِكَ: (خروجي قُبَيْل قيامك وبُعَيْده)[33]؛ لأنَّ القبلَ هو الزّمان المُتَقدِّم على الشّيءِ، والبعد[34] هو الزّمان المتأخّر (عنه)[35]، فمعنى: (قُبَيل قيامِكَ) أنَّ خروجي في زمان متقدّم على قيامك صغير المقدار، والمرادُ: أنَّ الزّمان الذي أوّله مقترن بأخذي في الخروج وآخره متّصل بأخذك في القيام صغير[36] المقدار، ومنه تصغير الجِهات[37] السِّتّ كقولك: (دُوَيْن الشهر)، و(فُوَيْق الأرض) على ما ذكرنا من التأويل في (قُبَيل) و(بُعَيد).

وعلى تحقير ما قام بها من الوصف الّذي يدل عليه النّعت، كقولهم: (أُسَيْود)[38]، و(أُحَيْمر)، و(أُصَيْفر)[39] أي: لَيستْ هذه الألوان فيه تامَّة، وكذا: (بُزَيْزِيز) و(عُطَيْطير)[40]، أي: الصنعتان[41] ليستا بكاملتين، وكذا (أُعَيْلم منك) كلُّ ذلك مذكور في شرح الرّضي[42].

وبالجملة فالمراد بالتقليل[43] هاهنا أعمّ يساق على ما يقتضيه المقام فظهر بهذا أنَّ ما ذكر في الشّرح من أنَّ مثل: (أُصَيْغِر منك) و(دُوَيْن هذا) و(فُوَيْق ذلك) شاذّ من جهة المعنى إذ ليس المراد منها: الاستصغار بل قرب الشّيء من الشيء "فإنَّ قولهم: ([أُصَيغر][44] منك) مثلًا لا يستقيم أنْ يكونَ المرادَ منه: [أنّه صغير][45]؛ لأنَّ لفظةَ أصغر[46] تدلّ على الزّيادة في الصّغر فهو مستغن عن التّصغير بهذا المعنى، ولكنّه أفاد تقريب ما بينهما"[47] ليس بجيّد؛ لأنَّ المراد من أُصَيْغِر منك تحقير[48] الوصف كما عرفت فالمعنى أنّ صفة الأصغريّة ليست تامّة[49].

قوله: "يدلّ على الزّيادة في الصّغر"[50]، قلنا: نعم؛ ولكن لا يدلّ[51] على المراد وهو الصّغر والحقارة في زيادة الصّغر على[52] وجه يفيد[53] ما يقرب من الكبر، كما هو نظير ما يقال: أن نفي النّفي إثبات؛ فالتّصغير مستعمل على حقيقته[54] وتقليل البين إنّما هو لازمة فأمثال ذلك لا يكون شاذّة فافهمْ (ذلك)[55]. (الله أعلم)[56]

**94 – (بوزن)[57] فُعَيعِيل فُعَيل فُعَيعِل سوى الجمع والموصول واسم الإشارة**

للمصغّر ثلاثة أوزان: فُعَيْل وفُعَيْعِل وفُعَيْعيل، ونعني بها: الموافقة في عدد الحروف مُطلقًا والحركات (والسّكنات)[58] من كون الأوَّل مضمومًا، والثاني مفتوحًا، والثالث ياء التّصغير لا في الحروف الأصول فقط،


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.561

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

فيُقالُ وزن مُيَيِّت: فُعَيْل، وهو تصغير مَيْتٍ على (فَيْل)، وللإشارة إلى هذا كرر العين في الوزن دون اللّام كما هو العادة، وهذه الأوزان [لمصغّر][59] غير الجمع، والموصول واسم الإشارة فإنّ لها أوزانًا سواها كما ستعرف، ولم يستثنِ المركّب وما فيه تاء التأنيث رابعة، لِمَا سَيُعلَم حالهما مع أنّه يمكن إرجاعهما[60] إلى وزن (فعيل) فإنّ تاء التّأنيث غير معتبرة[61] كما ستعرف. ولما بَيَّنَ الأوزانَ أراد بيان موزوناتها بحسب التّرتيب في عدد الحروف فقال:

**٩٠- يتمّ فُعَيل عند نقص ثلاثة سوى همزة وصلٍ وتاءِ الأنوثة**

لمّا كان أقلّ الأوزان حروفًا وَزن (فُعَيْل) أوجبوا إتمام الثلاثةِ عند نقصها فيُقالُ: في (حِر): (حُرَيْحٌ) بردِّ محذوفِهِ وهو الحاء؛ لأنَّ ردَّ المحذوفِ أولى من اجتلابِ الأجْنَبِيّ[62].

قال الرّضي: "وأمّا إذا كانت الكلمة موضوعة على حرفين أو كنت لا تعرف أنّ الذّاهب منها أيّ شيءٍ هو زدت في آخرها في التّصغير ياء، قياسًا على الأكثر؛ لأنّ[63] أكثر ما يحذف من اللّام حرف العلّة وهي: إمّا واو، أو ياء، ولو زدت واوًا وجب[64] قلبها ياء؛ لاجتماعها مع الياء ساكنة قبلها، فجئت من أولّ الأمر بالياء فقلت في تصغير (مَنْ ومِنْ): (مُنَيّ)، و(أن) النّاصبة للمضارع (أُنَيّ)[65]"[66].

قوله: (سوى همزة الوصل وتاء التأنيث)، فإنّهما لم تعتبرا؛ لِئلّا يلزم النُّطْقُ[67] بالهمزة مع الاستغناءِ عنها وصلا وابتداء أيضا بتحريك ما بعدها[68] وهو مخالف لوضعها؛ ولأنَّ تاءَ التأنيث في حكم كلمة أخرى فيقال في: (ابن) و(بنت): (بُنَيّ) و(بنيّة). (الله أعلم)[69].

**96- رباعيّهم ما قد أتى كفعيعِل وما فوقه أيضاً بتقليل كلمة**

**٩٧- فقسم مزيدات الثلاثي يُحذَف[70] سوى ما هي الفضلى برأي الأئمّة**

**٩٨ - وفيما انتفى الرّجحان فيه فيُحذَفُ هناك على وفق اقتضاء المشيّة**

ما جاءَ على وزنِ (فُعَيْعِل) هو الرّباعيّ، أي: الّذي على أربعة أحرف أصولًا كانت أو غيرها مثل: (جُعَيْفِر) و(مُكَيْرِم)، وما هو على أكثر من أربعة أيضا، فحينئذٍ يقلّل حروف الكلمة بالحذف إلى أن يبقى أربعة فنقول[71]: أنَّ ما هو على أكثر من أربعة، إمّا خماسيّ مجرّد -وسَتُعرَف حالُهُ- أو لا، والثّاني إمّا ثلاثيّ مزيد فيه أو لا، فإنْ كان الأوّل فإمّا أنْ يكونَ إحدى الزّائدتين أو الزّوائد، فضلى ممّا سواها[72] فحينئذٍ يَبقَى الفضلى ويُحذَف ما عداها مثل: (مُطَيْلِق) في: (مُنْطَلِق) و(مُقَيْعِس) في: (مُقَعْنِس)، وإمّا أنْ لا يكونَ كذلك بأنْ ينتفي الرّجحان هناك فأنت عند التّصغير مخيّر فتَحذِفُ[73] ما شِئْتَ وتبقي ما شِئْتَ مثل: (قُلَيْسِيَة) و[قُلَيْسِنة][74] في: (قُلنسوة) ولم يُقَلْ سوى ما هي الفضلى.

فائدة: كما قال في الأصل: "يُحذَف أقلُّها"[75].

فائدة: لأن الفضلى[76] لا ينحصر فيما هو من جهة الإفادة.

قال الرّضي: "ومن أنواع الفضل أن يكون [إحدى][77] الزّائدتين[78] مكرّر[79] الحرف الأصليّ دون الآخر فالمكرّر بالإبقاءِ أولى؛ لكونه كالحرف الأصليّ، فجيم (عَفَنْجَج) ودال (غَدَوْدَن)[80] أولى في الإبقاء من الباقيين"[81].

قوله: (وما[82] فوقه) عطف على قوله: رباعيهم.

قوله: (يُحذَف) أي: يُحذَف منه، فحذف على قياس (البرّ الكرّ)[83].

**٩٩ - تحطّ زيادات الرباعيّ كلّها ولكنّما الأحكام في غير مدّة**

هذا شروع في تقليل مزيد الرّباعي فيُحذَف زياداتُه كلّها فيقال: (حَرْجَم) في: (احرنْجَام)[84]، ولكنّ هذه الأحكام الّتي ذكرناها من تقليل حروف الكلمة إذا كانت أكثر من أربعة، وتعيين الفضلى للإبقاءِ من مزيد الثّلاثيّ و[85]التّخيير، وحذف زيادات الرّباعيّ كلّها في غير المدّة حتّى لو كانت واحدة من الزّيادات مدّة فهي متعيّنة للبقاء كما ستعرف. (الله أعلم)[86].

**١٠٠- ويحذف أيضًا في الخماسي خامس إذا صغّروه مع قبول الكراهة**

**١٠١- وقيل مضاهي زائدٍ قال أخفش: سُفَيْرِجل والجيم[87] فيه بكسرة**

[تصغير][88] الخماسي سواء كان مزيدًا فيه أو لا مستكره، بمعنى: إنّهم لا يستعملونه إلّا نادرًا وإنّهم لا يصغّرونه بسهولة ما لم يسألوا عن كيفيّة بناء التّصغير منه. ثم إنّ في (تصغير الخماسيّ المجرّد)[89] أقوالًا[90] ثلاثة:


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.561

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

الأوّل: وهو الأهون حذف الخامس[91]؛ لأنّ الثقل[92] إنّما نشأ منه، مثل: (جُحَيْمِر) في: (جَحْمَرِش).

الثاني: (حذف)[93] ما أشْبَهَ الزّائد؛ لكونه من حروف الزّيادة[94]، أو ممّا يناسبها في المعاملة والمخرج مثل: (جُحَيْرِش) في: (جَحْمَرِش)، و(فُرَيْزِق) في: (فَرَزْدَقَ)؛ لأنَّ الدّالَ كالتّاءِ.

الثالث: أن يبقى[95] حروفه كلُّها، فإنّ الأخفش قال: سمعت من يقول: (سُفَيْرِجِلٌ) بكسر الجيم في الشّرح[96]، وإنّما قال بكسر الجيم لئلا يظنّ أنّه (قال)[97): على مثال: [فُرَيْطِيس][98].

قال الرّضي: "سَمِعَ الأخفش[99] (سُفَيْرِجل) بإثبات الحُرُوف الخمسة كراهة حذف حرف أصليّ، وبإبقاءِ[100] فتحة الجيم كما كانت، وحكى سيبويه عن بعض النّحاة في التصغير والتكبير[101]: (سُفَيرِجَل)[102] و(سَفَارِجَل) بفتح الجيم فيهما، وقال[103] الخليل: لو كنت محقرا للخماسيّ بلا حذف شيء منه لسكنت[104] الحرف الّذي قبل الآخر فقلتُ[105]: (سُفَيْرِجْل) قياسًا على ما ثبت في كلامهم وهو (دُنَيْنِير)؛ لأنّ الياء ساكنة"[106].

الظاهر أنَّ روايةَ الأخفش بكسر الجيم كما بيَّن في الشّرح[107]، وأنَّ الرّضي اغترّ[108] بما حكى سيبويه وظنّ أنّها بالفتح أيضًا، في قول الأخفش: يحتمل أنْ يقع من الأخفش (روايتانِ وبالجملة فتصغير الخماسيّ قبيح خصوصًا مع بقاء الحروف بتمامها)[109]؛ ولهذا لم يعدّه في الأوزان في الأصلِ، ولا يزاد على أربعة [أحرف][110] فلذلك لم يجئ في غيرها إلّا (فُعَيْل) (وفُعَيْعِل)[111] و(فُعَيْعِيل)، وإذا صُغِّر الخماسيّ على ضعفه فالأولى حذفُ الخامس، وقيل: ما أشبه الزّائد، وسمع الأخفش (سُفَيرِجل)، في الشّرح: "وغاية ما أمكنني فيه أنْ يُقال: لما حكم بانحصار[112] أبنية التّصغير فيها استشعر اعتراضًا بالخماسيّ فأشار إلى جوابه بأنّ الكلام في اللّغة الفصيحة و تصغير الخماسيّ ضعيف"[113].

ولا يخفى أنّ جواب الاعتراض المزبور ليس من قوله على ضعفه كما توهّمه الشّارح بل من إرجاعه إلى وزن (فعلول) بحذف[114] واحد من الحروف على أنّ ما ذكره الشّارح[115] إنّما يفيد ربط قوله: وإذا صغر (الخماسيّ)[116] بحصره[117] الأبنية في الثلاثة ولا يدفع[118] ما استشكله قبيل[119] هذا الكلام من ربط قوله: (فلذلك) بقوله[120]: (ولا يزاد على أربعة) على تقدير أن يُراد بأربعة الصّور المستثناة في الأصل[121]، فلتراجعهما.

**١٠٢- وأما فعيعيل إذا كان مدّة أو الياءِ للتعويض من بعد كسرة**

يجيء المصغّر على وزن (فُعَيْعِيل) إذا وقع بعد كسرة التّصغير المدّة أو الياء الّتي للتّعويض عمّا حذف من المزيد فيه، أو من الخماسيّ مثل: (قُرَيطِيس) و(قُنَيْدِيل في: قِرْطَاسٍ و)[122] (قِنْدِيل)، ومثل: (مُغَيْلِيم) في: (مُغْتَلِم)، في المفتاح: "فكثيرا ما يقال: (فُرَيْزِيد) و(مُطَيْلِيق)"[123].

**١٠٣- وإن حرف مدّ كان في الاسم ثانيا يردّ إلى أصل لدى فَقْدِ حاجة**

**104- وهذا إذا ما كان أصلًا فإنّه إذا لم يكن قالوا و[124]من أجل ضمّة**

هذا شروع في أحكام المدّ فنقول[125]: لو كان حرف المدّ ثانيًا، فإمّا أصليّ أو لا، فالأوّل: يردّ إلى أصله المنقلب هو منه لذهاب المقتضى[126] للقلب[127]، فيقالُ: (بُوَيْب) و(نُيَيْب)[128] و(مُوَيْزين)[129] و(مُيَيْقِظ)، في: (بابَ) و(نابَ) و(مِيزان) و(مَوقظ) إلّا عند حاجة فإنّهم يقولون في تصغير (عِيد) وأصله (عِوْد): (عُيَيْد) للفرق بينه وبين مُصغّر (عُودٍ) والثاني ينقلب واوًا لانضمام ما قبله، مثل: (ضُوَيْرِب) و(ضُوَيْرِيب)[130] في: (ضارِبٍ) و(ضِيراب)، إن قيل: إن الردّ أو[131] القلب[132] في المحلّين غير ممكن فيما إذا كان المدّ غير منقلب في الأوّل وواوا في الثّاني مثل: (موجد) قلنا في الكلام قيد وهو قولنا إن كان منقلبًا في الأوّل، وإن لم يكن واوًا في الثاني كما سيجيء أمثال ذلك. (الله أعلم)[133].

**105- وإنْ ثالثًا فالياء إنْ كان غيرها كذا حكم غير المدّ من حرف علّة**

وإن كان حرفُ العلّة ثالثًا فينقلب ياء (إن لم يكنْ ياء)[134] مثل: عُرَيَّة[135] وعُصَيَّة في عُرْوَةٍ وعصا[136]. (الله أعلم)[137]

**106- وإن رابعًا فالياء أيضًا لكسرة سوى ألف سكران وألفي أنوثة**

المدّ الواقع بعد كسرة التّصغير يقلب[138] ياءً؛ لأجل الكسرة مثل: (أُعيشير)[139] في: (أعشار)[140] إلّا الألف[141] مع النّون المشبّهتين بألِفَي التأنيث فيقال في (سكران): (سُكَيْران) دون (سُكَيْرين) وإلّا الألف المقصورة أو الممدودة للتأنيث فيقال: (حُبَيْلَى) و(حُمَيْراء) في: (حَبْلَى) و(حَمْرَاء). (الله أعلم)[142].

**١٠٧- كذا همزة[143] من بعد ألفٍ مثاله عُطِيٌّ ففيه حذف ياءٍ أخيرة**


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.561

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

وكذلك حكم همزة بعد الألف حيث تقلب[144] ياء أيضًا فيقال: (عُطَيٌّ)[145] في: (عَطَاءٍ) أصله (عُطَيّء)[146] فقلبت الهمزة ياء فاجتمع ثلاثُ ياءاتٍ فحُذِف الأخيرةُ[147] قياسًا مطّردا.

فقوله: (ففيه حذف ياء أخيرة)، إشارة إلى قاعدة هي [إنّه][148] إذا اجتمع ثلاث ياءات حذفت الأخيرة[149].

**١٠٨- وإبدال وُسطاها يشذّ كقولهم عُشَيشية تصغير لفظ عَشِيّة**

قالوا: في تصغير (عَشِيَّةٍ): ((عُشَيْشِيةٌ) بإبدال الياءِ الوسطى شينًا وهو شاذّ والقياس (عُشَيَّة))[150] بحذفِ الأخيرةِ.

في الصّحاح أنَّه يُقالُ: "خَبْخِبُوا والأصل خَبَّبُوا أبدلوا من الباء الوُسطى خاءً للفرق بين فعَّل وفَعْلَلَ وخصّ الخاء؛ لأنّ في الكلمة خاء[151] وهذه علّة جميع ما تَشبهها من الكلمات"[152]. (الله أعلم)[153].

**١٠٩- وإن خامسًا فالياء إلا الجَحْجَبَى وأمثالها فالحذف فيها لخفّة**

المدّ الواقع خامسًا ينقلب ياء إن لم يكن إيّاها مثل: (تُمَيْلِيق)[154] في: (تِمْلاق). قالوا: إنَّ المدَّةَ تبقى[155] أبدًا، وتُقلب[156] ياء (فعلى) هذا يلزم أن يقال: في (حَبَنْطى)[157]: (حُبَيْط)[158] بحذف النّون أولًا، ثمّ الياء المنقلبة عن الألف[159] من جهة الإعلال مع أنَّه عدَّ ذلك في المتن، والشرح[160] من قسم المخير إلّا ألف التأنيث المقصورة (فهي)[161] تحذف[162] للثقل فيقال في (جَحْجَبَى)[163]: (جُجَيْجِب). الله أعلم[164]

**١١٠- وإلّا لمثل الخنفساء فَيثبُتُ ثبوتَ أخير في المركّب ما فَتى**

ألف التأنيث الممدودة تثبت أبدًا، فيقال: في (خُنْفَساء)[165]: (خُنَيْفساء)[166] تشبيها لها بالجزء[167] الثّاني من المركّب حيث يثبت هو مطلقًا؛ لئلا يلتبس بتصغير[168] غير المركّب فيقال في (بَعْلَبَكّ)[169] و(خمسة عشر): (بُعَيْلبكّ) و(خُمَيْسة عَشَرَ). (الله أعلم)[170].

**١١١- وقد فتحوا ما بعد ياء مركّب كما فتحوا ما قبل تاء الأنوثة**

فتحوا ما بعد ياء التصغير في المركّب تشبيها له بما فيه تاء التأنيث (فإنّه يفتح[171] ما قبل تاء[172] التأنيث (رومًا للخفّة. فمواضع الفتح[173])[174]ما)[175] قبل تاء[176] التأنيث، وما قبل الثاني من المركّب[177]، وما قبل الألف الباقية بعد التّصغير وهي أربع: ألف التأنيث الممدودة مطلقًا، وألف التأنيث المقصورة رابعة، والألف[178] مع النّون كما مرّ كلّها[179]، وألف (أفعال) جمعًا كما يجيء، وقَصُرَ في الأصل[180] مواضع الفتح على أربعة وقَصّر خصوصًا عدّ فيه ما فيه الألف والنون ممّا هو على أربعة أحرف، وقد عرفْتَ أن الزّوائد معتبرة معدودة أيضا اللّهم إلّا أنْ يُقالَ: أنَّ معنى قوله: "ويُكسر ما بعدَها في الأربعة"[181] ألّا (تخلو)[182] في الأربعة وما فوقها.

**١١٢- وزادوا لتأنيث[183] الثلاثي بعد ما يصغّر[184] تاء عند فقد علامة**

زادوا تاء في مؤنّث الثلاثي الخالي عن علامة التأنيث من التّاء أو الألفين بعد التصغير فيقال: (عُيَيْنَة)[185] في: (عين) و(أُذَيْنَة)[186] في: (أذن)؛ لِئلّا يجتمع فرعيّتان: التّصغير وتقدير علامة التأنيث، و(عُرَيْب) و(عُرَيْس) شاذّ، ولم يزيدوها في غير الثلاثي والتزموا اجتماع الفرعيّتين فيه لئلا يلزمَ الاستثقال فمثل: (قُدَيْدِيمة) شاذّ[187].

**١١٣- وما ردّ محذوف وشذّ الأنيسيا ن في قول بعضٍ بل على كلّ حالة**

إذا صغرت كلمةً فيها حذف لا يردّ محذوفها، وهذا إذا لم تمسَّ[188] الحاجة إلى ردّه وهي نقص الكلمة عن الثلاثة كما مرّ[189]، فيقال: في (مَيْتٍ) وأصله (ميّت) و(هارٍ)، وأصله: (هائر)، (مُيَيْتٌ)[190] و(هُوَيْرٌ). وأمّا (أُنَيْسِيان)[191] في: (إنْسَان) وأصله: (إنسيان)[192] على قول الكوفيين فشاذّ لردّ[193] محذوفه[194] مع الاستغناء عنه، ثمّ إنّ أُنَيْسيانا[195] شاذّ أيضًا على (قول)[196] البصريّين القائلين: بأنَّه (فعلان) لزيادة الياء بعد كسرة التصغير على غير القياس، فظهر أنّ زيادة الياء فيه شاذّة على كلا القولين، وإنّما الاختلاف في وجه الشذوذ، ولهذا قال: بل على كلّ حالة فما قاله الرّضي: "من أنّ من قال إنَّ إنسانا (إفعان) فأُنَيْسيان[197] قياس عنده"[198] سهو، وكذا ما فيها القلب لأنَّ الحاملَ على القلب سعة الكلام ولم يزلها التصغير حتى يردّ الحروف إلى أماكنها فيقال في (قِسِيّ) و(شاك) وأصلهما (قووس) و(شائك): قُسَيّ بحذف الياء الثالثة، وشويك. (الله أعلم)[199].

**114- وتصغيرُ ترخيم بحذف الزّوائد[200] جميعا شذوذا فاعتبار القرينة**

تصغير التّرخيم يحصل بحذف جميع الزّوائد لا عن ضرورة، مثل: (حُمَيْد) في: (أَحْمَدَ)، و(محمّد)، و(محمود)، و(زُرَيْق) في: (أَزْرَق)، و(حُدَيْب)[201] في: (محدودب)[202] وتصغير التّرخيم شاذّ. ومذهب الفراء[203]: أنّه لا يكون إلّا في العلم، وأجاز البصريّون في غير العلم أيضًا كذا ذكره الرّضي[204]، ولا يبالي بالإلتباس في هذه[205] التّصغير ثقةً بالقرينة[206].


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.561

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

**١١٠- وقد جوّزوا[207] التّصغير في جمع قلّة كنحو: أُجيمال بألْفٍ وفَتْحَة**
**١١٩- إلى مفرد قد ردّ ثمتَ[208] صُغِّر فَصُحِّحَ في التّصغيرِ مجموعِ كثرة**
**١١٧- وهذا إذا ما لم يقدّر لمفرد[209] لذلك في استعمالهم جمع قلّة**

هذا شروع[210] في تصغيرِ الجمع فلمّا كان بين الجمع الدّال على الكثرة وبين التّصغير المنادى على القلّة نوع تنافٍ فَصَّلوا فيه، وفَصَلوا[211] بين جمع القلّة وجمع الكثرة فجوزوا تصغير الأوّل؛ لقرب القلّة من معنى التّصغير فقالوا: في (أَكْلُب): (أُكَيْلِب)، وردّوا[212] الثاني عند التّصغير إلى الأوّل مثل: (غُلَيْمَة) في (غِلْمَانٍ) إن كان لمفرده جمع قلّة[213]، وإلّا فردّوا إلى المفرد، وصغّروه ثمّ جمعوه[214] جمع السّلامة[215].

وأمّا اسم الجمع[216] ففي حكم جمع القلّة.

قوله: (كنحو أُجَيْمال[217]بألف [إلى آخره][218]) إشارة إلى أنّه يبقى ألف الجمع على حالها محافظة على العلامة.

قوله: (فصحّح فيه) إشارة إلى قاعدة أخرى هي: أنَّه يجوز أن يجمع المصغّر المفرد، كقولك: في (زُيَيْد) و(هُنَيْد): (زييدون) و(هنيدات). (الله أعلم)[219]

**١١٨ - وقد شذّ ما قالوا أغيلمة إذ الـ القياس بلا ألف لتصغير[220] غلمة**

شذّ قولهم: (أُغَيْلِمَة) و(أُصَيْبِيَة) في تصغير: (غِلْمَةٍ) و(صِبْيَةٍ)[221] والقياس (غُلَيْمَة) و(صُبَيَّة) بلا همزة، فكأنّهما تصغيرا[222] (أَغْلِمَة) و(أَصْبِيَة). في الشّرح: "ومن العرب من يجريهما على القياس فيقول غُلَيْمَة وصُبَيَّة"[223].

**١١- يقولون ذيًّا واللذيا مخالفًا[224] إذا صغّروا (الموصول و)[225]اسم الإشارة**

هذا شروع في تصغير الموصول واسم الإشارة فخُولِفَ في صورة تصغيرهما سائر الأسماء كما خولف في أصل تصغيرهما إذ القياس أن لا يصغّرا لشبههما بالحروف[226]. في الشّرح تبعًا للأصل[227]: "فزادوا قبل آخرها (ياء وزادوا آخرها)[228] ألفا، فقالوا: في (ذا) و(تا): (ذَيَّا) و(تَيَّا)، لأنّهم (لمّا)[229] زادوا ياءً قبل الآخِرِ انقلبت[230] الألف ياءً، وأُدْغِمَت ياءُ التصغير فيها، وفتحوا [للألف][231]"[232].

قال الرّضي: "لم يُضمّ أوائلها بل زيد في الآخر ألف بدل الضمَّة بعد أن كملوا (ذا) ثلاثة أحرفٍ بزيادة الياء على آخره، كما تقدّم أنّه يقال في تصغير (مَنْ): (مُنَيّ)؛ فصار (ذايا)؛ فأدخلوا ياء التصغير ثالثة بعد تغيير[233] الألف كما هو حقّها، فوجب فتح ما قبلها كما في تصغير سائر الأسماء المتمكنة، فقلبت الألف ياء، لا واوا، ليخالف[234] بها الألفات الّتي لا أصل لها في المتمكنة فإنّها تقلب في مثل هذا الموضع واوًا؛ لوقوعها بعد ضمّة التصغير كما في (ضُوَيْرِب) فصار (ذُيَيَّا). أو نقول: كان أصل ذا: (ذَيِيُ)[235] أو (ذَوَيُ)، قلب اللّام ألفًا وحذفت العين شاذا كما في (سه)[236] ورُدّت في التّصغير كما هو الواجب وزيد ياء التّصغير بعد العين؛ فرجعت الألف إلى أصلها من الياء كما في الفتى إذا صغّر؛ فصار (ذَيَيّا)[237] أو (ذَوَيّا)، وكون عينه واوًا في الأصل أولى؛ لأن باب طوى أكثر من باب حيي"[238].

بعبارته على ما وجدته في النّسخة الّتي عندي، ويردّ على الوجه الأوّل ممّا ذكره أنّه يلزم حينئذ كون (ذيّا) بثلاث ياءات الياء المكمّلة للفظ[239] وياء التصغير والياء (المقلوبة من الألف)[240] ولم يقل به أحد واعتبار حذف إحديها وإن لم يصرّح به ارتكاب تكلّف في تكلّف. ويردّ على الوجه الثاني مثل ذلك أيضًا وكون كلامه ناقصًا عن ذكر زيادة الألف في الآخر[241] إذ ألف نفس الكلمة[242] قلبت ياء كما ذكره وعدم انتظام ما ذكره من الوجهين في تصغير الموصول مع أنّهم عدّوا تصغير الموصول واسم الإشارة من باب واحد.

قال الرّضي: "وقد حكى (اللُّذَيّا)[243] و(اللُّتَيّا) بضمّ الأوّل جمعًا بين العوض والمعوّض عنه"[244].

**١٢٠- وما صغّروا فعلا وحرفًا ومثل ما أحَيسِنَهُ[245] في الفعل جاءت فشذّت**

قال (الرضي)[246]: "إنما جَرَّأهم على تصغير فعل التعجّب تجرّده[247] عن معنى الحدوث والزّمان اللّذين هما من خواص الأفعال، ومشابهته معنى بأفعل[248] التفضيل؛ وقال أيضا: أفعل التعجّب اسم عند الكوفيّين فتصغيره قياسيّ؛ وفعل عند البصريّين فشاذّ"[249].

**١٢١- وما صغّروا اسما حال ما كان عاملا وبعض ظروف والضّمائر يا فتى**

لا يصغّر الاسم العامل[250] عمل الفعل حال عمله لقوّة شبهه بالفعل حينئذ؛ فلا يقال: (ضُوَيْرِب زيدا)، ولا بعض الظّروف مثل: (أين) و(حيث) وغيرهما، ولا الضّمائر (مطلقا لشبههما بالحرف)[251].


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.561

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

## المصادر

1. البغدادي، إسماعيل باشا. ١٩٥١. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين. استانبول. طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية. تصوير: مؤسسة التاريخ العربي - دار إحياء التراث العربي بيروت
2. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني ، المحقق: محمود عبد القادر. سلم الوصول إلى طبقات الفحول. ٢٠١٠ م. إستانبول – تركيا. مكتبة إرسيكا،
3. محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر. دار صادر – بيروت.
عمر رضا كحالة معجم المؤلفين مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت
4. حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. ١٩٤١ م. مؤسسة التاريخ العربي - دار إحياء التراث العربي بيروت.
5. محمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن الكُمِلَّائي، البدور المضية في تراجم الحنفية. دار الصالح (القاهرة - مصر)، مكتبة شيخ الإسلام (دكا - بنجلاديش). ط2، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م.
6. الراغب الأصفهانى، أبو القاسم الحسين بن محمد، تحقيق: د. أبو اليزيد أبو زيد العجمي. الذريعة إلى مكارم الشريعة. دار السلام – القاهرة. ٢٠٠٧ م.
7. شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط2، ١٩٩٥ م.
8. محمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن الكُمِلَّائي، البدور المضية في تراجم الحنفية، دار الصالح (القاهرة - مصر)، مكتبة شيخ الإسلام (دكا - بنجلاديش)، ط 2، ٢٠١٨ م.
9. الجاربردي، فخر الدين أحمد بن حسين، شرح الجاربردي على الشافية في الصرف للعلامة (ت: 746)، تحقيق: الأستاذ علي كمال، دار أحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، ط1، 2014.
10. ابن الحاجب جمال الدين أبي عمرو عثمان بن أبي بكر الدويني، الشافية في علمي التصريف والخط ل (ت: 646)، دراسة وتحقيق: د.حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية، ط2.
11. للشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي، شرح الشافية ابن الحاجب (ت686)، مع شرح شواهده لعبدالقادر البغدادي ت1093، المحقق: محمد محي الدين عبدالحميد وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
12. السكاكي أبو يعقوب يوسف بن محمد، مفتاح العلوم، المحقق: د. عبدالحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، ط3.
13. ابن الحاجب، شرح الشافية لمصنفها (ت646هـ)، دراسة وتحقيق: د. غازي بن خلف العتيبي، المملكة العربية السعودية-الرياض، مكتبة الرشد، 2021م.
14. اليزدي الخضر، شرح الشافية ابن الحاجب، دراسة وتحقيق: د. حسن أحمد العثمان، منشورات ذوي القربى، مكتبة روح الأمين، ط1.
15. ركن الدين، حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذ، يشرح شافية ابن الحاجب، المحقق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود، مكتبة الثقافة الدينية، ط 1، ٢٠٠٤م.
16. سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر ، الكتاب. المحقق: عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 3، ١٩٨٨ م
17. أبو جمعة سعيد بن مسعود المراكشي الصنهاجي، كنز المطالب على شافية ابن الحاجب، تحقيق ودراسة: بلال محمد جلال عثمان، دار الكتب العلمية، بيروت -لبنان، ط1، 2022م.
18. ابن جني، أبو الفتح عثمان، المُنصِف، لكتاب التصريف لأبي عثمان المازني البصري(ت:247ه)، تحقيق وتعليق: محمد عبدالقادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت -لبنان، ط2، 2014م.
19. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، المحقق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية - مصر .


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.561

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

## الهوامش

([1]) ينظر ترجمته في: هدية العارفين 29/1، سلم الوصول إلى طبقات الفحول 62/5، أعيان الشيعة 113/2، خلاصة الأثر 17/1، معجم المؤلفين 19/1، كشف الظنون 287/2، ترتيب الأعلام على الأعوام 572، البدور المضية في تراجم الحنفية 43/2).

([2]) الشريفي: نسبة إلى شريف، بطن من تميم وهو مَخْلَصُ. (الانساب 331/7).

([3]) ينظر: هدية العارفين 29/1، أعيان الشيعة، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر 17/1.

([4]) الصواب (الكرماني) والكرمياني مصحف له، وأنّ كلمة (بن) بين إسماعيل وإبراهيم هنا من زيادة قلم الناسخ. (ينظر: كشف الظنون، وأعيان الشيعة، الذريعة 203/3).

([5]) (معجم البلدان 454).

([6]) (معجم البلدان 454).

([7]) (البدور المضية في تراجم الحنفية 244/21).

([8]) سلم الوصول إلى طبقات الفحول 62/5، المعجم المفصل 10/1

([9]) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر 17/1

([10]) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر 17/1: تَكْمِلَة تَغْيِير الْمِفْتَاح الَّذِي أَلفه ابْن الْكَمَال.
وهو كتاب (مفتاح العلوم ) للسكاكي.

([11]) هدية العارفين 29/1، والعلماء الذين لم يتجاوزوا سن الرشد 180، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون 762/2.

([12]) ترتيب الأعلام على الأعوام 572.

([13]) في خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر 17/1: نظم الْفِقْه الْأَكْبَر وَالشَّافِعِيَّة وشرحهما.

([14]) خزانة التراث 342/61

([15])معجم التاريخ التراث الإسلامي 12/1.

([16]) معجم المؤلفين 14/1.

([17]) هدية العارفين 29/1.

([18]) أعيان الشيعة 113/2، كشف الظنون 1022، 1287.

([19])معجم التاريخ التراث الإسلامي 12/1.

([20]) معجم المؤلفين ج14/1، أعيان الشيعة 113/2

([21])

([22]) ج، هـ: فالكلام

([23]) ب: يتركه.

([24]) ب: ليدخل.

([25]) قال الجاربردي (94) عن المصغَّر بأنّه: "اللفظ الذي زيد فيه شيء ليدل على التقليل"، وقال: اللفظ، ولم يقل: الاسم ليشمل نحو:
ما أُحَيسينه".

([26]) ج: زيَا.

([27]) هـ: الشرح

([28]) هـ: لتدلّ

([29]) ب، ج: شمل.

([30]) هـ: تعليل

([31]) ج: تعليل.

([32]) أي: تقليل ما يجوز أن يتوهّم أنّه بعيد. (شرح المفصّل 394/3).

([33]) ج: بعيدة.

([34]) ج: وابعد

([35]) (...) ساقط من: ج

([36]) ج: صغر.

([37]) أ، د: الجهاد.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.561

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

(38) ج: أسود.
(39) ب، ج، هـ: أصيغر.
(40) ج: عطيطر. (بُزَيْزِيز تصغير: بزّاز، وعُطَيْطير تصغير: عطّار)
(41) ج: صفتان.
(42) (ينظر: شرح الشافية 190/1-279).
(43) هـ: بالتعليل.
(44) من: ب، ج، هـ وفي أ، د: أصغر.
(45) من: ج. وفي أ، ب، د، هـ: صغر.
(46) ج: صغير.
(47) (شرح الشافية للجاربردي 115).
(48) ج: يحقري.
(49) (ينظر: الكتاب 477/3، شرح الشافية لليزدي 338/1).
(50) (شرح الشافية للجاربردي 115).
(51) ب: تدل.
(52) ب: و.
(53) ج: نعيد.
(54) ج: حقيقة.
(55) (...) ساقط من: هـ.
(56) (...) ساقط من: ب، ج.
(57) (...) ساقط من: ج.
(58) (...) ساقط من: هـ.
(59) من: هـ وفي أ، ب، ج، د: المصغّر.
(60) ج: ارجاعها.
(61) ج: معتبر.
(62) الحذف قد يكون فاءً أو عينًا أو لامًا ومثّل المصنِّف بـ(حِرٍ) وهو ما حذفت لامه، وما حذفت فاؤه مثل: عِدة، وتصغيره (وُعَيدَة)،
وما حذفت عينه مثل: مُذ، وتصغيره (مُنَيذٌ). (ينظر: شرح المفصل 401/3-402-403، شرح الشافية للرضي 218/1، والكافية
في شرح الشافية 374/1-375).
(63) بعدها في هـ: الأكثر ما يحذف من الثلاثي اللّام و.
(64) ب، ج: لوجب.
(65) هـ: أُنَيّ ومنّي.
(66) "إذا جئت بها أعلاما". (شرح الشافية 218/1).
(67) ج: انطلق.
(68) ج: يعدّها.
(69) (...) ساقط من: ب، هـ.
(70) ج: بحذف.
(71) ج: فتقول.
(72) ج: سواه.
(73) ج: فيحذف.
(74) من: ب، هـ. وفي أ، ج، د: فُلَنسِيَة.
(75) (الشافية 161).
(76) ج: الفضل.
(77) من: ج، هـ. وفي: أ، ب، د: أحد.
(78) ب: الزائدين.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.561

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

([79]) ب: فكرر.
([80]) ب، ج، هـ: عدودن.
([81]) ب: الباقين. (ينظر: شرح الشافية 252/1).
([82]) ج: فيما.
([83]) ب: الزائد. بعدها في ه بزيادة: الله أعلم
([84]) ب: احرنجم.
([85]) ب، هـ: أو.
([86]) (...) ساقط من: ب، ج.
([87]) ج: والميم.
([88]) من ج. وفي أ، ب، د، ه: يُصغّر.
([89]) هـ: تصغيره.
([90]) ج: أقوال.
([91]) وهو قول سيبويه. (ينظر: الكتاب 448/3).
([92]) ب: النقل.
([93]) (...) ساقط من: ب.
([94]) أي: من حروف الزيادة في غيرها.
([95]) ج: بقى.
([96]) (ينظر: شرح الشافية للجاربري98).
([97]) زيادة من: هـ.
([98]) من ب، ج. وفي أ، د، هـ: قريطس.
([99]) روى الزمخشريّ عنه في (المفصل 258) قال: " وقال الأخفش: سمعتُ من يقول: (سفيرجِل) متحرّكًا"
([100]) د: بالفاء.
([101]) ب، ج، هـ: التكسير، د: والتكثير.
([102]) د، هـ: سفيرجل.
([103]) د: فقال
([104]) ج: سكنت
([105]) ج: بقلب.
([106]) (شرح الشافية 205/1، وينظر: الكتاب 418/3، وشرح الكتاب للسيرافي 172/11).
([107]) (ينظر: شرح الشافية الجاربردي 98).
([108]) ج: اعرّ. د: أعزّ.
([109]) (...) ساقط من: ب.
([110]) زيادة من: د.
([111]) (...) ساقط من: د.
([112]) ج: بالجفار.
([113]) (شرح الشافية للجاربردي 98).
([114]) د: بحرفٍ.
([115]) (شرح الشافية للجاربردي 98).
([116]) (...) ساقط من: د.
([117]) ج: يحصره. د: بحصرة.
([118]) ب، د: يرفع.
([119]) د: قبل.
([120]) ب: قوله.
كما هو مقتضي سوق كلام. (منه: أ، د).
([121]) قال ابن الحاجب في الشافية 153: "...وإذا صُغِّرَ الخماسيّ – على ضَعْفِهِ – فالأولى حذفُ الخامسِ، وقيل: ما أَشْبَهَ الزَّائِدَ..."


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.561

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

وبعدها في ج: الله أعلم.
(122) (...) ساقط من: د.
(123) (للسكاكي 108).
بعدها في ج، ه بزيادة: الله أعلم.
(124) د، ز: فالواو.
(125) ج، د: فتقول.
(126) ج: المصغّر.
(127) عند ضمّ الأول تزول علّة قلب الثاني ألفا فترد الألف إلى أصلها. (ينظر: شرح المصنف 491).
(128) د: نويب.
(129) ج: مويزين.
وتصغير (ميزان) إنّما انقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فإذا ضممتَ في التصغير زال الموجب للياء فرجع الحرف إلى أصله.
(المصنف 491).
(130) ج: ضويريب.
(131) د: و.
(132) ج، ب: انقلب
(133) (...) ساقط من: ب، د
(134) (...) ساقط من: ب.
(135) لاجتماع الياء والواو، وسبيق إحداهما بالسكون فوجب قلب الواو ياء والإغام على القياس. (المصنف 496).
(136) د: عُصاة.
(137) (...) ساقط من: ه. وفي ب: والله أعلم.
(138) د: بقلب.
(139) ب: أعيثر.
(140) ب: أعثار.
(141) ب: ألف.
(142) (...) ساقط من: د. وفي ب: والله أعلم.
(143) ب: ألف.
(144) ج: يقلب.
(145) ج، د، هـ: عطىّ
(146) ج، د: عطيي.
(147) ج: الأخير.
(148) زيادة من: ج، د، هـ.
(149) بعدها في ب بزيادة: والله أعلم. وفي ج: الله أعلم.
(150) (...) ساقط من: ب، د.
(151) ج: جاء.
(152) (الجوهري 179/1).
(153) (...) ساقط من: ج، د، هـ. وفي ب: والله أعلم.
(154) ج: تميلق.
(155) ج: يبقى.
(156) ج: ويقلب.
(157) ب: خبيطي. د: حنطبي.
(158) ب: خبيط.
(159) د: الهمزة.
(160) (ينظر: الشافية 178، شرح الجاربردي 111-112).
(161) (...) ساقط من: هـ.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.561

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

(162) ج، د: يحذف.
(163) جحجب العدّو: أهلكه، وجحجبى: اسم حيّ من الأنصار. (ينظر: لسان العرب 181/2).
(164) ب: والله أعلم.
(165) ج: حيفاء.
(166) ج: حنيفاء.
(167) ب: بالحرف.
(168) ب: فيصير.
(169) أ: بعليك.
(170) (...) ساقط من: ب، د، هـ.
(171) ج، هـ: ينفتح. د: تنفتح.
(172) ج: ياء.
(173) ج: الفتح.
(174) (...) ساقط من: د.
(175) (...) ساقط من: ب.
(176) ج: ياء.
(177) ب: المرة.
(178) ب: ألف.
(179) ب: كليهما.
(180) (ينظر: الشافية 160).
(181) (الشافية 152).
(182) (...) ساقط من: ب. د: إلى آخره.
(183) د: التأنيث.
(184) د: تصغّر.
(185) ج: عينية.
(186) ج: أذينة
(187) بعدها في ه بزيادة: الله أعلم.
(188) ج: تمش.
(189) جرى الحديث عن ميت وم.. من قبل قد يكون الحديث هنام هو المقصود
(190) ب: ميت.
(191) ب: أنيسان.
(192) ب: أنيسان.
(193) ج: يردّ.
(194) ج: محذوفة.
(195) ب: أنسيانًا.
(196) (...) ساقط من: د.
(197) ب: فأنيسان.
(198) (شرح الشافية 274/1).
(199) (...) ساقط من: ب.
(200) د: زوائد.
(201) ج: حديث.
(202) ج: محدودث.
(203) (ينظر: دقائق التصريف 230، وشرح المفصّل 137/5، وشرح الشافية للرضي 283/1).
(204) (شرح الشافية 283/1، وينظر: دقائق التصريف 230، وهمع الهوامع 354/3).
(205) ج: هذا.
(206) بعدها في ج بزيادة: الله أعلم.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.561

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

(207) ب: جوز. ساقط من: د
(208) قوله: (ثمت) كما في قوله: (فمضيت ثمت) قلت: لا يغنيني (منه: أ، د).
(209) ز: بمفرد.
(210) ب: شروح. فإن قيل يلزم بين قوله سوى الجمع وبين هذا القول تناف فنقول [...] التصغير فيما سبق للجمع المصحح وثبوته هنا لجمع القلة والكثرة فلا منافاة. (ج: اسمعيل الأرز..).
(211) ج: مشطوب بخطّ. وفي د: وفضلوا.
(212) ج: ردّ.
(213) (ج حاشية: إلا الجمع الكثرة).
(214) (ج حاشية: إلا الجمع القلة).
(215) منهم: الفراء والكسائي جوزوا التصغير على لفظه من غير ردّ إلى المفرد أو القلة. (ينظر: شرح الشافية للرضي 268/1).
(216) (ج حاشية: كَـ(نَفَرٍ) و(رَهْطٍ) فيقال في تصغيرهما: (نُفَيْر) و(رُهَيْط)).
(217) ج: اخمال.
(218) زيادة من: ج، د، هـ.
(219) (...) ساقط من: ب.
(220) قوله: لتصغير [غلمة] متعلّق بقوله قالوا. (منه: أ، د، هـ، و/ الزيادة من: هـ، و).
(221) ج: وصبة.
(222) ج: تصغرا.
(223) (شرح الشافية للجاربردي 115). وبعدها في ب، ه بزيادة: والله أعلم.
(224) (في حاشية ج): لوزنه التصغير وهو: (فعيعل) (فيعل) (فعيعيل) كما سبق في صدر البحث).
(225) (...) ساقط من: د.
(226) هـ: بالحرف.
(227) في الشرح في مباحث الإمالة معزيًا إلى سيبويه: "أن (ذا) شابه الأسماء المتمكنة من حيث أنّه يوصف، ويثنّى، ويجمع، ويُصغّر، وألفه منقلبة عن ياء، وأصله: (ذَيٌّ)، فحذفت الياء الثانية تخفيفا، وقُلِبت الأولى ألفا لانفتاح ماقبلها وإن كانت ساكنة طلبا للخفة".
ولو قيل: يحذف الأولى لم يتوجه الشبهة في قلب الباقية ألفا حتى يدفع بقوله طلبا للخفة مع أنّ الحذف فيهما بلا علّة بل لمجرّد التخفيف. (منه: أ، د). (شرح الشافية للجاربردي 310).
(228) (...) ساقط من: د
(229) (...) ساقط من: د
(230) ج: تقلب
(231) ب، هـ: الألف. (ينظر: شرح الشافية 511/1-512، شرح الشافية للجاربردي 117).
(232) (شرح الشافية للجاربردي 117، وينظر: الشافية 165).
(233) ج: لغير.
(234) د: لتخالف.
(235) ج: ذاد.
(236) ب: سر.
(237) في الصحاح: "تقلب ألف ذا ياءً لمكان الياء قبلها، فتدغمها في الثانية وتزيد في آخره ألفا". (منه: أ، د). (الجوهري 590/6).
(238) (شرح الشافية 284/1-285).
(239) ج: اللفظ.
(240) (...) ساقط من: ب.
(241) ج: الألف.
(242) ج: المتكلّم.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.561

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

(243) لأنّ الذي مثلا في الأصل لذي. (منه: أ، د). (ينظر: الشافية 165)
(244) (شرح الشافية 288/1). بعدها في ب بزيادة: والله أعلم.
(245) ب: أحسنه.
(246) (...) ساقط من: ج.
(247) ج: تجرّدة.
(248) د: لأفعل.
(249) (شرح الشافية 279/1).
(250) ج: الفاعل.
(251) (...) ساقط من: ب. وبعدها في ب، ه بزيادة: والله أعلم.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.561